



INSTITUT
FRANÇAIS

Egypte

4 نحو مدن مستدامة
La fabrique
de la
Making
the
VILLE DURABLE
SUSTAINABLE CITY

ÊTRE CITOYEN EN MÉTROPOLE عن المواطنة الحضرية في المدينة BEING A CITIZEN IN THE METROPOLIS

Mobilité, hospitalité et défis sanitaires
التنقل والاستيعاب و التحديات الصحية
Mobility, Hospitality & Sanitary Challenges



٢-٣ ديسمبر ٢٠٢٠
ندوات أون لاين

نبذة عن المؤتمر

أصبحت ظاهرة المد الحضري تسود كافة المدن في العالم سواء في مدن صغيرة الحجم أو متوسطة أو مدن كبرى. وهي ظاهرة ليست جديدة، إلا أنها أصبحت تتسم بانتشارها عبر العالم وصارت تعكس تعثر السلطات الحكومية في تصميم المدن الكبرى بل وفي توقع نموها وتكاليف هذا النمو وتداعياته. على سبيل المثال، لم تتم السيطرة على توسع القاهرة الكبرى والإسكندرية وطنطا في مصر ولا على مدن أخرى في العالم مثل جاكارتا ومكسيكو سيتي وبيروت وداكار وروفيك وميدلين ونيو دلهي ولا على مدن مثل أحمد آباد وباريس ومونتريال وبوسطن، مما يطرح تحديات متزايدة في مجالات التنقلات داخل المدينة وإستيعاب مواطنين جدد وصياغة فكرة المواطنة كمفهوم نظري وكطريقة للتعايش. وجدير بالذكر أن قضية تحجيم نمو المدينة يتجاوز الفوارق بين الشمال والجنوب ويجعلنا نتساءل عن قدرة العناصر الحكومية الفاعلة والعاملين في المجال على تشكيل المدينة في نمط مستدام.

بعد أربع سنوات من انعقاد المؤتمر الدولي «الموئل الثالث» في مدينة كيتو، وبينما تحتل التحديات البيئية والصحية مكاناً محورياً في أحداث العالم، تطمح هذه الفاعلية في وصف الأوضاع غير المسبوقة التي تعيشها المناطق الحضرية ولاسيما في دول الجنوب. ومن ثم تسعى إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

إلى أي مدى يشعر سكان المدن والمستأجرون والمقيمون بها بالانتماء إلى المدن الكبرى العالمية التي تعاني من المشاكل الصحية والبيئية؟ ما هي الصلة التي يمكن فهمها بين الكثافة السكانية والوباء والتنقلات؟ نظراً لأن التحكم في إدارة التنقلات البشرية لم يعد حكراً على الدولة، ما هي التدابير المتخذة وما هو دور المجتمع المدني في هذا الصدد؟ وكيف يؤثر هذا الوضع على بيئتنا الحضرية المشتركة؟

تحملت العديد من المدن الكبرى مسؤولية حل المشكلات الناجمة عن أزمة الهجرة. حيث تحثنا الأزمة على فهم الآليات التي تجعل من المهاجرين ضحايا غير مباشرين للإدارة النخبوية للمدن الكبرى وخاصة في زمن الأزمة الصحية الحالية بالعالم. وعليه نتساءل عن كيف يتم استقبال مهاجري الداخل والمهاجرين عبر العالم في المدن الكبرى بما سوف يحقق الانسجام الحضري والحضاري؟

أخيراً، في زمن الأزمة والشك، كيف تتم إعادة النظر في مظاهر المدينة الممتثلة في الكثافة السكانية والتنوع؟ ومن ثم، كيف يتم التفكير في قضية تمدد المدينة ومهوها والتعامل معها ومع تداعياتها الاجتماعية الاقتصادية؟ وإلى أي مدى يسهم تحديث العلاقة بين المدينة وأطرافها خلق آفاق جديدة للبيئة وللحقوق في المدينة لاستضافة ساكنيها الجدد؟

فاعلية «عن المواطنة الحضرية» هي الدورة الرابعة لسلسلة الندوات العامة المعنونة «نحو مدن مستدامة» التي أطلقها المعهد الفرنسي بمصر في عام ٢٠١٧. ويقيم الدورة الرابعة كل من: مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية (CEDEJ) والمعهد الفرنسي بمصر (IFE). تم إعداد الحدث على مدى عامين، تعني الفاعلية في عام ٢٠٢٠ بالعلاقة بين المدن الكبرى والمد الحصري والتنقلات وتراعي في نقاشاتها فهم المواطنة الحضرية والتحديات التي تطرأها الأزمات الصحية. ومن المزمع أن تركز دورة ٢٠٢١ على البُعد الحضري للتغير المناخي.

لدواعي متعلقة بالأزمة الصحية الراهنة، هذه الندوة أون لاين فقط.

تعرف على البرنامج الكامل:

[/http://cedej-eg.org/index.php/arabeversion](http://cedej-eg.org/index.php/arabeversion)

وسجل حضورك في الاستمارة التالية:

<https://forms.gle/Y١٩EV٣ZBNW٧wNkC٦>

سيتم فور تسجيلك، إرسال رابط zoom إليك ليُمكنك من حضور ندوة ٣ و٢ ديسمبر مباشرة.

الندوة مترجمة بالكامل إلى العربية والفرنسية.

مقدمة

أنياس ديوليه مديرة مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية (CEDEJ) ودافيد روفيل مدير قسم الكتاب بالمعهد الفرنسي بمصر (IFE) يرحبان بالضيوف ويقدمان الندوة: التحديات المجتمعية والعلمية التي يطرحها المد الحضري	10:00
الخاصة الافتتاحية. تلقيها أرميل شويلان (جامعة جنيف): سبل الحكم والعيش في المدينة الأفريقية وتصور مستقبلها. الدروس المستفادة من نموذج ممر أبيدجان - لاجوس الحضري.	10:30
استراحة	11:15

المجموعة الأولى

مراحل المد الحضري والتحديات التي يطرحها. الحوكمة والتصورات.	11:30
رئيسة الجلسة: ماري فانزيل، مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية (CEDEJ) / المركز القومي للبحث العلمي، باريس (CNRS). إدارة الجلسة: خالد عبد الحليم، وزارة التنمية المحلية.	
مريم عباسية، المعهد الفرنسي للشرق الأدنى (عمان)، العدالة المكانية والتخطيط الحضري في الشرق الأوسط: الإسكان والمضاربة والضرائب العقارية.	
محمد بخيت، جامعة الخرطوم، هوية العشوائيات في مقابل هوية الطبقة المتوسطة: تأملات في انتفاضات الخرطوم الحديثة.	
يوسف الشاذلي، مركز "كراون" لدراسات الشرق الأوسط/ جامعة برانديس، نحو مدينة بلا مواطنين؟ تصور للإسكانية في القرن الحادي والعشرين.	
تامر الشبال، جامعة هارفارد، "تكوين"، الطرق السريعة والتوسع الحضري والمساحات الحكومية الجديدة في مصر.	
استراحة	01:30



محاضرة

يحيى شوكت، "10 طوبة"، الصلح خير؟ الإمكانيات المستقبلية للاعتراف الرسمي بمصر الحضرية غير الرسمية.	02:30
استراحة	03:15

المجموعة الثانية

التخطيط والمواطنة الحضرية

03:30

رئيسة الجلسة: راندا عبد العزيز، الجامعة الفرنسية بمصر.
إدارة الجلسة: كريم ابراهيم، تكوين.

كامل دراني، المعهد الفرنسي للشرق الأدنى، بيروت، من المخيمات إلى المدينة. ما هو حق لاجئي الشرق الأوسط في المدينة؟ دراسة حالة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

أمنية خليل، جامعة مدينة نيو يورك، القاهرة التي لن تعرف عليها - حالة مدينة متغيرة.

أحمد برهام، محمد أبو طيرة، أحمد زعزع، مجموعة مد، ما بعد مثلث ماسبيرو: القاهرة بين التفاوض والإخلاء.

كريم غالب، مهندس وباحث: عرض مشروع، "ويكي عمران"

استراحة 05:30

تييري باكوه، معهد باريس للتخطيط العمراني يقدم الفقرة السينمائية من خلال محاضراته عن "الإنسان الحضري في السينما". 06:00

عرض الفيلم الوثائقي "في الألقاض" لـ "أوليفيه ميس" و "زانج ياجزوان"، 2008. ستم مناقشة الفيلم فور انتهاء عرضه. 08:30- 06:30

اليوم الاول

محاضرة

محاضرة ميشيل أجيه، المعهد العالي للدراسات الاجتماعية، باريس (EHESS) لحظة
 ”التمدد“ بين التنقلات العشوائية والمنطق الحضري للمخيمات.

10:00

استراحة

10:45

المجموعة الثالثة

استقبال اللاجئين تحدي متجدد للمدينة.

11:00

رئيسة الجلسة: مارين بواريه، مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية
 (CEDEJ).

إدارة الجلسة: مارتينا ريكر، الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

رشا عروس، خبيرة استشارية مستقلة، مساحات اللجوء في القاهرة: كيف تكون ضيفاً في إطار
 المنظومات الحضرية القائمة، لمحات من بعض التجارب.

أديلينا ميراندا، جامعة بواتيه، فرنسا، ”ميجرنتر“، التعايش بين مختلف تركيبات الهجرة في مدن
 البحر المتوسط.

ألكسندرا شيندلر، جامعة مدينة نيو يورك، حالة ”مدينة عبور“: اللاجئين السوريون في
 الاسكندرية.

كريم ياسين جوسنجر وفانيسا ليهمان، يقدمان مشروع ”سيس لآب

استراحة

1:00

محاضرة

ديفيد سيمس، الخبير في الاقتصاد والتنمية العمرانية، الهدم المتسارع للعدالة المكانية أحدث
 توجهات القاهرة الكبرى.

02:00

استراحة

02:45



03:00

بما يحقق الخطر: بالمدينة الكبرى أم بمواطنيها؟ التحديات الصحية والعدالة البيئية.

رئيسة الجلسة: منى عبد الوهاب، الأكاديمية العربية للعلوم / التكنولوجيا والنقل البحري.
إدارة الجلسة: أنياس ديوليه، مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية (CEDEJ).

سورايا بوضياء، جامعة باريس، الأزمة الصحية البيئية والالتزامات الجديدة للمواطنين: دراسات مقارنة لتلوث الهواء.

باربارا كاسكياري، جامعة باريس / مختبر لافو، كليمان دونيه، مختبر لافو، المواطنة المائية والعدالة الاجتماعية البيئية. استرجاع التفاضلات المياه في الخرطوم في عامي 2015-2016.

إريك دونيه وأوليفيه تيل، وحدة جغرافيا المدن (المركز القومي للبحث العلمي، باريس)، رصد التنقلات اليومية في مصر وفهمها في سياق الوباء. ما توفره البيانات الواردة من الفيسبوك؟

داليا وهذان، الجامعة الأمريكية في مصر، آن للموتى أن يتركوا مقابرهم: تغير سبل التمويل العقاري للبنية الأساسية على مر الزمان.

لورا مونفلور، باحثة دكتوراه بجامعة تور، فرنسا / مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية، مشروع "كوكومصر".

استراحة

05:00

مائدة حوار

7:30-5:30

التنقل في مدينة دائمة التمدد. التنقل الهادئ وقدرات المدينة على استيعاب المشاة والتقارب الحضري في المدينة.

رئيسة الجلسة: سلمى بلال، الجامعة الألمانية بالقاهرة.

إدارة الجلسة: وليد منصور، مؤسسة فريدريخ إيبيرت.

المشاركين: احمد طارق الاحول - تبداليل عبد الرحمن حجازي- مواصلة للقاهرة، هند علي وحسين محمد - برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN Habitat)، نور الديب (ITDP)

اليوم الثاني

أرميل شوبلان أستاذة الجغرافيا والتخطيط الحضري بجامعة جنيف، سويسرا

سبل الحكم والعيش في المدينة الافريقية وتصور مستقبلها. الدروس المستفادة من نموذج ممر أبيدجان - لاجوس الحضري.

هذه المحاضرة تهدف إلى استكشاف التوجهات الحضرية عبر القارة الإفريقية. ففي سياق بزوغ أشكال حضرية جديدة مثل المنطقة الحضرية العملاقة والمدينة العملاقة، تساهمت عناصر فاعلة جديدة في إنتاج المدن الكبرى. فكيف يتم التنسيق بين استراتيجيات المسؤولين السياسيين ومصالح القطاع الخاص ورغبات السكان؟ يقدم نموذج ممر غرب إفريقيا (الذي على مدى 1000 كم من أبيدجان إلى لاجوس) بعض الإجابات على هذا السؤال. وتقدم الأزماتان الصحية والمناخية الراهنتان فرصة لكشف الآليات التي تحكم هذه المدن الكبرى وعقد مقارنتها بينها وبين القاهرة وسائر من العالم العربي.

يحيى شوكت باحث وأحد مؤسسي "10 طوبة" (مصر)

الصلح خير؟ الإمكانات المستقبلية للاعتراف الرسمي بمصر الحضرية غير الرسمية.

في أبريل 2019، سمح قانون التصالح الخاص بمخالفات البناء بتسوية أوضاع المباني غير المرخصة والتي تعتبرها الحكومة مبان عشوائية شريطة أن تدفع الجهة المخالفة رسوم التسوية. ولئن كان الكثيرون يصفون هذا القانون بـ "الفرصة الذهبية"، إلا أن كثرة حالات الهدم التي تقوم بها الحكومة تكشف عن محدوديته. تهدف هذه المحاضرة إلى شرح الآثار المحتملة لقانون التصالح على المناطق الحضرية العشوائية، فهل سيقضي القانون على العشوائية أم سيسهم في إرساء عشوائية جديدة؟

ميشيل أجيبه عالم أنثروبولوجيا ومدير بحوث في المعهد العالي للدراسات الاجتماعية، باريس (EHESS) ومعهد الأبحاث عن التنمية (IRD)، فرنسا

لحظة "التمدن" بين التقلات العشوائية والمنطق الحضري للمخيمات.

صارت رؤية الناس لمستقبلها ضبابية إذ تعددت صور الاخلال بالاستقرار في جميع أنحاء العالم. وفي هذا السياق فرض موضوع "لحظات التمدن" نفسه على الحوار بين مخططي المدن والمهندسين المعماريين. وتعتبر عبارة "لحظات التمدن" عن حالات بزوغ مدن في لحظة وجيزة. وكان هذا الموضوع قد طرح في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي وفرض نفسه مجدداً في سياق انتشار مخيمات اللاجئين والتخييم والمنازل المتنقلة للسياح والرحالة أيضاً مدن المخيمات للاجئين. وتتمثل السمة المشتركة بين هذه التجارب في تطلعها إلى تقليل الفجوة بين الزمان والمكان. لذا، يغلب طابع الفورية واللحظية وعدم الاستقرار على المدينة، إذ يعاد تصورهما بلا تاريخ ولا مستقبل، بل يتم اعتبارهما قابلة للانتقال.

ديفيد سيمس خبير في الاقتصاد والتنمية العمرانية

الهدم المستارع للعدالة المكانية أحدث توجهات القاهرة الكبرى.

منذ عدة عقود تتوسع القاهرة الكبرى وتمدد في اتجاه ظهيرها الصحراوي. وتعتمد هذه العملية على قيام جهات حكومية هامة بتحويل أراضي ملك الدولة إلى أراضي حضرية وتسويقها. وفي عام 2015، أعطى مشروع العاصمة الإدارية الجديدة دفعة قوية إلى هذه العملية. أما الإنجازات الحضرية الكبرى التي تخللت هذه الفترة، فهي لا تحظى بنفس الشهرة. ويبدو أن عملية تحول الأراضي المعتمدة على المضاربة العقارية تتسارع برغم أن هناك أشباح أراض جديدة لا يكاد يقدم إليها أحد لأنها لا تتمتع بمواصفات تؤهلها لاستيعاب سكان مدينة في تزايد .

تيري باكوه أستاذ الفلسفة الحضري بمعهد باريس للتخطيط العمراني

الانسان الحضري في السينما

يطرح تيري باكوه بعض التساؤلات التي يثيرها تمثيل المدينة العملاقة في السينما: كيف يتم تمثيل حياة الانسان الحضري؟ ولما ولدت السينما مع المدينة الكبرى، فما هو المصير المشترك بينهما؟ وكيف توثق السينما حياة السكان اليومية؟ وما هو إيقاع حياة الحضر، وهم ليسوا بالضرورة من أهل المدينة، وكيف يتكيفون مع المناطق التي يقطعونها وكيف يتم تصويرهم وتمثيلهم؟

العرض السينمائي: "في الأنقاض"

أوليفيه هابس و"زائج ياجزوان، 2008

فيلم وثائقي فرنسي صيني مترجم بالإنجليزية (ومدته ساعة و12 دقيقة)
كانت الـ "هوتونج" تمثل بكين القديمة. والهوتونج هي البيوت الموجودة في نهاية الساحات التي تفضي إليها حواري المدينة. وكانت تلك التركيبة تحفظ الحرف التقليدية البسيطة بل وذاكرة المدينة. غير أن الاستعداد للألعاب الأولمبية وجه إليهم ضربة قاضية. و اختفت آخر هوتونج جنوبي المدينة الممنوعة تحت وطأة الحفارات و بصور عنيفة من نزع الملكية. ولم تفلح الاحتجاجات في تغيير الأمر بل استمرت المضاربة العقارية. يرسم الفيلم صورة لحى من بكين تعكس صفحة من تاريخ الصين.

مراحل المد الحضري والتحديات التي يطرحها. الحوكمة والتصورات.

رئيسة الجلسة: ماري فانتزيل، مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية (CEDEJ) / المركز القومي للبحث العلمي، باريس (CNRS).
إدارة الجلسة: خالد عبد الحليم، وزارة التنمية المحلية.

مريم عباسية باحثة وأستاذة جغرافيا، المعهد الفرنسي للشرق الأدنى (عمان)

العدالة المكانية والتخطيط الحضري في الشرق الأوسط: الإسكان والمضاربة والضرائب العقارية.

تعاني مدن الشرق الأوسط من سوء إدارة عمدتها غير المنتخبين، مما يضعها أمام تحديات مؤسسية ومالية كبرى. أما أوجه المعاناة، فتتمثل في قلة التخطيط وعدم فعالية الحوكمة الحضرية والتمدد المستمر لتلك المدن. ويخلق ذلك أزمات إسكان تتجسد في أسعار بعيدة المنال وتكدس العائلات في منازلهم، مما يهدد الاستقرار الاجتماعي.

محمد بحيث* أستاذ مساعد لعلم الأنثروبولوجيا جامعة الخرطوم.

هوية العشوائيات في مقابل هوية الطبقة المتوسطة: تأملات في انتفاضات الخرطوم الحديثة.

كشفت البعد المكاني لتظاهرات انتفاضات المياه التي حدثت في السودان في عامي 2018 و2019 عن القطيعة بين ساكني العشوائيات والطبقات المتوسطة في سائر أنحاء العاصمة. يسعى محمد بحيث إلى شرح أسباب هذه القطيعة من خلال دراسة التاريخ السياسي للسودان وخاصة انتفاضات 1964 و1985 التي تفسر تلك القطيعة. وقد كان لهذه الانتفاضات محركان. المحرك الأول هو الثورة ضد حكومة على رأسها نخبة فاسدة من شمال البلاد. أما المحرك الثاني، فهو الثورة ضد دولة ما بعد الاستعمار التي قامت بتهميش أطراف البلاد.

يوسف الشاذلي باحث بمركز ”كراون“ لدراسات الشرق الأوسط/ وبجامعة براندائيس

نحو مدينة بلا مواطنين؟ تصور الإسكندرية في القرن الحادي والعشرين.

يسعى يوسف الشاذلي من خلال هذا العرض إلى استكشاف التصورات والاسقاطات المتتالية (والمتناقضة) لمدينة الإسكندرية من قبل مجموعة متنوعة من العناصر الفاعلة: الدولة المصرية والمحافظون المتتاليون ومخططو المدينة والمهندسون المعماريون ورجال الأعمال المحليون والنشطاء والفنانون والباحثون. فما هو تصور كل من هذه العناصر الفاعلة الاجتماعية والسياسية والثقافية وهؤلاء الخبراء لمدينة المستقبل؟ وما هو الحيز المتروك للمواطن في هذه التصورات السياسية الحضرية؟

تامر الشيال باحث دكتوراه بجامعة هارفارد، الولايات المتحدة / مسؤول وحدة البحوث في ”تكوين“ مصر

الطرق السريعة والتوسع الحضري والمساحات الحكومية الجديدة في مصر.

يسعى تامر الشيال من خلال هذا العرض إلى فحص السياسة المكانية للطرق السريعة وممارسات انشاء الطرق في مصر خلال العقود الأربعة الماضية ودراسة علاقتها الوثيقة بمشاريع البنية الأساسية العملاقة وبالسياسات العقارية الإقليمية. وتوضح هذه الدراسة كيف يخلق إعادة تشكيل الجغرافيا الحضرية أشكالاً جديدة من العلاقة بين الدولة والمجتمع.

التخطيط والمواطنة الحضرية.

رئيسة الجلسة: راندا عبد العزيز، الجامعة الفرنسية بمصر.

إدارة الجلسة: كريم ابراهيم، تكوين.

كامل درائي باحث بالمركز القومي للبحث العلمي، باريس وبالمعهد الفرنسي للشرق الأدنى، بيروت.

من المخيمات إلى المدينة. ما هو حق لاجئي الشرق الأوسط في المدينة؟ دراسة حالة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

هل تعتبر مخيمات اللاجئين مساحات حضرية؟ يساهم في التمدن التدريجي للمخيمات دوام مساحات اللجوء على مر الزمن بالإضافة إلى الوصول المتتالي لمجموعات من اللاجئين واستقرارهم طويل المدى. وبغض النظر عن استيعابهم الفعلي في المجال الحضري، تظل مسألة الآتية مطروحة: ما هو دور اللاجئين في المدينة وما هي حقوقهم فيها؟ ترمي مساهمة كامل درائي إلى مساءلة مسارات اندماج المخيمات وسكانها في أطراف المدينة وفي كبرى مدن المنطقة ولاسيما في لبنان.

أمنية خليل باحثة دكتوراه بجامعة مدينة نيو يورك.

القاهرة التي لن نتعرف عليها - حالة مدينة متغيرة.

تفحص أمنية خليل التحولات الحضرية وإسهامها في التحولات السياسية وخاصة فيما يتعلق بالأمن، وذلك بدءاً من الحقبة الناصرية حتى اليوم. ويركز تحليل الباحثة على حي بولاق أبو العلا في القاهرة لأن جغرافيا هذا الحي دائماً ما تعكس التوجهات السياسية الاقتصادية لأنظمة الحكم المتتالية.

أحمد برهام مهندس معماري مستقل وباحث في مجال التخطيط الحضري، مصر

محمد أبو طيرة باحث ذكوره بجامعة أنفريب، بلجيكا

أحمد زعزع أحد مؤسسي "10 طوبة"، مصر

ما بعد مثلث ماسبيرو: القاهرة بين التفاوض والإخلاء.

يشكل مثلث ماسبيرو في وسط القاهرة حالة فريدة من بين مشاريع التنمية الحضرية وإعادة التسيكين. وتفرد هذا المشروع بتعدد المراحل التي مر بها من التفاوض والتعامل مع السكان كمسؤولين إلى الإخلاء وإعادة التسيكين. فمن ناحية انخرط سكان ماسبيرو الأصلون في عملية التخطيط. و من ناحية أخرى، غرضَ عليهم خيارات أفضت إلى الإخلاء و إعادة التسيكين. فكيف أدت عملية التفاوض هذه إلى ترحيل السكان؟ وكيف يستخدم اقتراح الخيارات كوسيلة للحد من عدد السكان وتشتيتهم؟

ويكي عمران

مشروع يقدمه كريم غالب، مهندس وباحث..

مشروع يهدف إلى حفظ المعلومات في مجال التخطيط العمراني والمجالات المتعلقة به وتنظيمها بل وإنتاجها وعرضها على الجمهور العربي.

استقبال اللاجئين تحدي متجدد للمدينة.

رئيسة الجلسة: **مارين بواريه**، مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية (CEDEJ) .
إدارة الجلسة: **مارتين ريكو**، الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

رشا عروس خبيرة استشارية مستقلة

مساحات اللجوء في القاهرة: كيف تكون ضيفاً في إطار المنظومات الحضرية القائمة، لمحات من بعض التجارب.

تفحص هذه الدراسة المساحات الحضرية المحددة التي تستقبل لاجئين ومجموعات من المرحّلين قسرياً في مدينة القاهرة العملاقة. وتحلل أيضاً تفاعل هذه الفئات مع المشهد الحضري ومع سكانه ومديره. وتفحص الباحثة تشابك العوامل التي تؤثر على خيارات اللاجئين في مجالي الإقامة والعمل وتناول على وجه الخصوص اختياراتهم الطوعية وغير الطوعية لأمكنة معينة في المدينة تكون ملاذات لهم.

أديلينا ميراندا، أستاذة الأنثروبولوجيا بجامعة بواتييه، فرنسا ومديرة مختبر ”ميجرنتر“،

التعايش بين مختلف تركيبات الهجرة في مدن البحر المتوسط.

تقترح الباحثة من خلال دراستها، اتخاذ حركات الهجرة حول البحر المتوسط كمراصد مميزة للروابط القائمة بين العوالم الحضرية ونظم المواطنة. ففي تسعينات القرن الماضي، أفضت بعض العوامل إلى ظهور أشكال غير مسبقة من التعايش الحضري، مما أسهم في إعادة تشكيل الهويات المختلفة بل وتركيبات الغيرية وبالتالي إحداث توترات جديدة. أما هذه العوامل فتتمثل في دخول دول جديدة في مشهد الهجرة والتشدد المتزايد في سياسات الهجرة وإعادة تشكيل تدفقات اللاجئين وطالبي اللجوء.

ألكسندرا شيندلر باحثة دكتوراه بجامعة مدينة نيو يورك، الولايات المتحدة

الإسكندرية مدينة "الترانزيت" للاجئين السوريين.

يستخدم اللاجئون السوريون كناية الـ "ترانزيت" لتوصيف إقامتهم في الإسكندرية للتشديد على الطابع المؤقت لعلاقتهم بهذه المدينة. تسعى هذه الدراسة إلى عرض مسارات أعضاء هذه الجالية والأمكنة التي يسكنوها ووضع ثبات أو تحرك الوافدين الجدد من اللاجئين السوريين في إطار تاريخ وجغرافيا الإسكندرية المعاصرة.

سبيس لاب

مشروع يقدمه كريم ياسين جوسنجر، مؤسس سيلاس (معهد القاهرة للفنون والعلوم) وفانيسا ليهجانة مديرة سبيس لاب وباحثة دكتوراه، جولدسميث / جامعة لندن.

"سبيس لاب" منصة للبحوث والنقاش بمعهد سيلاس تنظم فعاليات لطلبة سيلاس وللجمهور وتهدف إلى إرساء حوار بين الباحثين في مجالي التخطيط الحضري والبيئة وبين المهنيين في مجالات أخرى. أما المواضيع التي يتم تناولها، فهي: المناطق الصناعية والبنيات الأساسية الكبرى وتحويل الرمال إلى مصدر ربح والنظم المالية للبناء ورؤية المجتمعات المحلية التغير المناخي..

المجموعة الثالثة

التحديات الصحية والعدالة البيئية

رئيسة الجلسة: **منى عبد الوهاب**، الأكاديمية العربية للعلوم / التكنولوجيا والنقل البحري.
إدارة الجلسة: **أنياس ديوليه**، مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية (CEDEJ).

سورايا بوضياء جامعة باريس، فرنسا

الأزمة الصحية البيئية والالتزامات الجديدة للمواطنين: دراسة مقارنة لتلوث الهواء

في 2019، أدرجت منظمة الصحة العالمية تلوث الهواء في قائمة أخطر عشرة تهديدات للصحة في العالم إذ أنه يتسبب في سبعة ملايين من حالات الوفاة المبكرة في العالم. وتسعى الباحثة من خلال هذا العرض إلى تقديم بعض المبادرات التي قامت بها جماعات جديدة تندد بسلبية الجهات الحكومية وتطالب بمراعاة المواطنين في سياسات جودة الهواء، مما يطرح مفهوم العدالة البيئية في زمن الأزمة المناخية العالمية.

باربارا كاسكياري، جامعة باريس / مختبر لافو، فرنسا

كليمان دوئييه، باحث حاصل على الدكتوراة، مختبر لافو، فرنسا

الأزمة الصحية البيئية والالتزامات الجديدة للمواطنين: دراسة مقارنة لتلوث الهواء

في 2019، أدرجت منظمة الصحة العالمية تلوث الهواء في قائمة أخطر عشرة تهديدات للصحة في العالم إذ أنه يتسبب في سبعة ملايين من حالات الوفاة المبكرة في العالم. وتسعى الباحثة من خلال هذا العرض إلى تقديم بعض المبادرات التي قامت بها جماعات جديدة تندد بسلبية الجهات الحكومية وتطالب بمراعاة المواطنين في سياسات جودة الهواء، مما يطرح مفهوم العدالة البيئية في زمن الأزمة المناخية العالمية.

إريك دونيه وأوليفيه تيل وحدة جغرافيا المدن، (المركز القومي للبحث العلمي، فرنسا)

رصد التنقلات اليومية في مصر وفهمها في سياق الوباء. ما توفره البيانات الواردة من الفيسبوك؟

توفر شركات الاتصالات وشبكات التواصل الاجتماعي منذ قليل كمأ هائلًا من البيانات عن التنقلات اليومية، مما يفضي إلى تحديد التعامل مع أوجه الترابط بين الأفراد وفي المراكز الحضرية. وفي هذا الصدد، يدعو الباحثان إلى استكشاف التنقلات اليومية لما يزيد عن أربعة ملايين من المصريين المستخدمين فيسبوك والبالغين 18 سنة، بين أبريل وأكتوبر 2020. ففي سياق وباء كوفيد 19، إلى أي مدى تغير نمط ومسارات التنقلات بفعل جهود السلطات المصرية الرامية إلى تحجيم الوباء؟

داليا وهدان الجامعة الأمريكية بالقاهرة، مصر

آن للموتى أن يتركوا مقابرهم: تغير سبل التمويل العقاري ل للبنيات الأساسية على مر الزمان.

شهد عدد من أحياء القاهرة، منذ 2011، تحولات مادية تمثلت في إغلاق طرق وبناء كباري علوية بالجملة وهدم مقابر بل وأحياء بأكملها. وفي غياب الحق في الحصول على المعلومات وفي سياق تعليق قانون 2015 للحكم المحلي، ظلت التحولات المكانية تخضع لمنطق المضاربة. ويعني هذا العرض بجانب المضاربة الذي ينطوي عليه التمويل العقاري للبنية الأساسية في القاهرة ويتساءل كيف تسهم صور توقع المستقبل وحساب الفوائد والأرباح في تشكيل الإنتاج المادي للمدينة.

مشروع "كوكومصر"

تقدمه لورا مونفلور، باحثة دكتوراه بجامعة تور، فرنسا ومركز الدراسات والوثائق الاقتصادية القانونية والاجتماعية.

"كوكومصر" هو مشروع بحثي جماعي خاص بالكوفيد في مصر ويقوم به باحثون وطلبة دكتوراه وماجستير تحت رعاية مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية القانونية والاجتماعية. يقدم هذا العرض الخطوط العريضة للمشروع وينتظر إلى تحولات الأمكنة الحضرية وإلى الممارسات اليومية في المدينة في ساق الوباء

التنقل في مدينة دائمة التمدد.

التنقل الهادئ وقدرات المدينة على استيعاب المشاة والتقارب الحضري في المدينة.

أحمد طارق الاحول إحدى مؤسسي "تبديل"

"تبديل"

"تبديل" كيان يتطلع إلى تقديم بيئة حضرية أفضل للمشاة وراكبي الدراجات. ومن خلال أدوات مختلفة، يسعى تبديل إلى إرساء أسس للتفكير والعمل من أجل مراعاة التخطيط الحضري للتنقل بالدراجات. ويهدف عمله إلى توثيق عرى التعاون بين راكبي الدراجات والمشاة وأصحاب القرار في مجال السياسات الحضرية مع توسيع نطاق النقاش العام فيما يخص ثقافة ركوب الدراجات ولاسيما ممارسة ركوب الدراجات حسب النوع والطبقة الاجتماعية والجغرافيا الاجتماعية في المدن المصرية.

عبد الرحمن حجازي مخطط حضري وباحث. أحد مؤسسي "مواصلة للقاهرة"

"مواصلة للقاهرة"

تقدم "مواصلة للقاهرة" استشارات وبيانات وتكنولوجيا وبحوث من أجل تحسين جودة التنقلات الحضرية في المدن الصاعدة. أسست "مواصلة للقاهرة" في القاهرة في عام 2005 وتسعى إلى جمع المعلومات من أجل إيجاد أفضل الحلول للتنقلات في المدينة. وقامت حتى الآن بإنجاز عشرين مشروعاً في خمسة مدن أفريقية.

هند علي خبيرة الحوكمة والسياسات الحضرية،

حسين محمد المسؤول عن برنامج الحوكمة والتشريع والسياسات الحضرية،

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN Habitat)

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية هو وكالة متخصصة للأمم المتحدة أسست عام 1978 ومقرها نيروبي في كينيا. وتهدف الوكالة إلى دعم مدن التنمية المستدامة من أجل توفير مأوى للجميع. وفي عام 2007، أسست الوكالة مكتباً لها في مصر. ومن ضمن مهامه مواجهة التحديات الخاصة بالمد الحضرية السريع وحوكمة هذا التوسع..

نور الديب مديرة برنامج مصر

معهد سياسات المواصلات والتنمية

يعد معهد سياسات المواصلات والتنمية -أفريقيا، في القاهرة سلسلة من المشاريع في مجال المواصلات ومن بينها شبكة ممرات خاصة بالدراجات ومنظومة للتشارك في الدراجات. وتقوم أيضاً بتنظيم عملية التزام الجهات الحكومية بتكوين منظومات ومساحات تيسر انتفاع النساء بالجمال العام.

اللجنة العلمية:

أنباس دييوليه، مديرة مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية (CEDEJ) وأستاذة علم الاجتماع.
مارين يواريه، باحثة بمركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية (CEDEJ)
ماري فانتريل، باحثة بمركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية (CEDEJ) والمركز القومي للبحث العلمي، باريس (CNRS)
داليا وهدان، أستاذة مساعدة للأنتروبولوجيا في مركز الشؤون الدولية والسياسات العامة بالجامعة الأمريكية في القاهرة
جوان ويتيكر، أستاذ جامعي ومدير مختبر "لاب هاب"، جامعة سان باولو، البرازيل.
أحمد زعزع، أحد مؤسسي "10 طوبة".

اللجنة المنظمة:

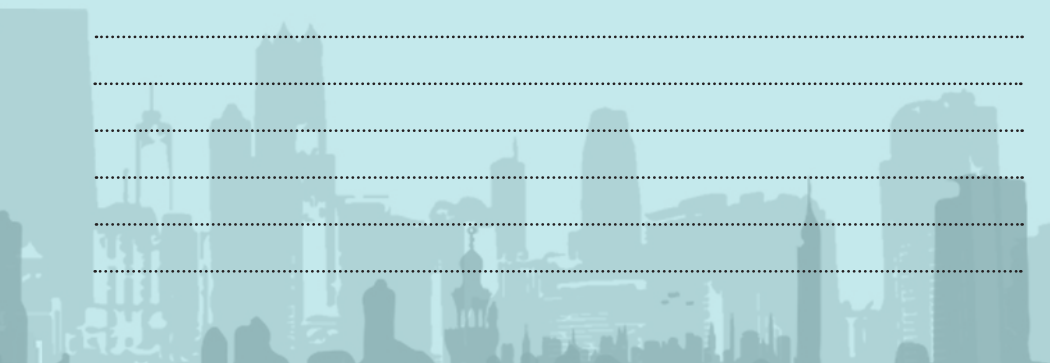
دافيد روفيل، مدير قسم الكتاب بالمعهد الفرنسي بمصر.
عمر الطوانسي، مصمم جرافيك وباحث عمري، "10 طوبة".
سلمى بلال، أستاذة مساعدة، بقسم المعمار، الجامعة الألمانية بالقاهرة
موهيلي ديلبير، باحثة ماجستير، معهد العلوم السياسية، باريس / المعهد الفرنسي بمصر
نور النجومي، المسؤولة الإدارية لقسم الكتاب بالمعهد الفرنسي بمصر.
هاني حنا، المدير المساعد لقسم الكتاب بالمعهد الفرنسي بمصر.
أمنية خليل، باحثة دكتوراه في الأنثروبولوجيا الحضرية، جامعة مدينة نيو يورك
نومي كنور، باحثة ماجستير بمعهد باريس للتخطيط المعماري / مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية (CEDEJ)
لورا مونفلور، باحثة دكتوراه، جامعة تور، فرنسا / EMAM / مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية (CEDEJ)
عايدة ياقوت، المسؤولة الإعلامية لمركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية (CEDEJ)

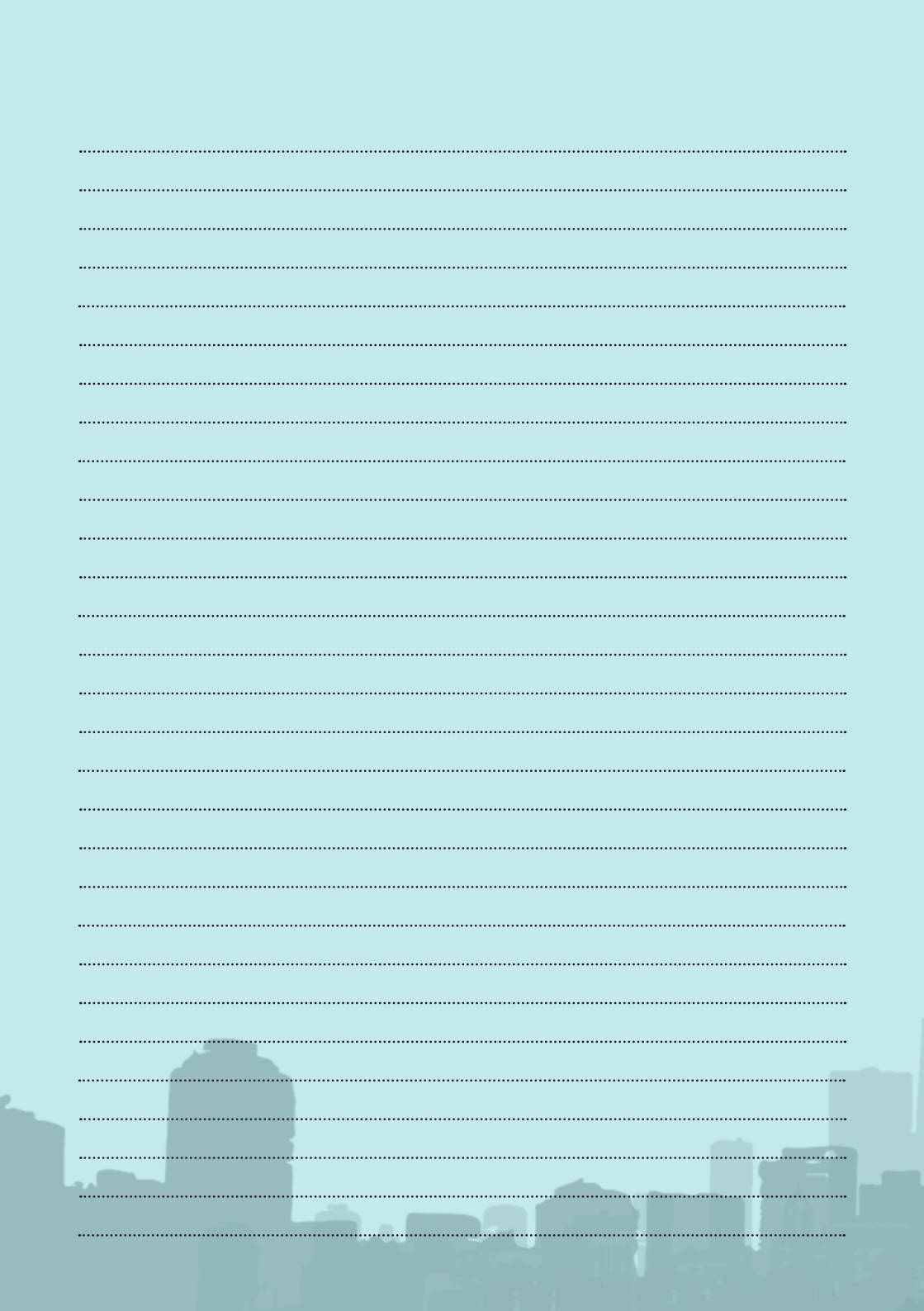
الترجمة الفورية:

منى صبري
إبراهيم سيد
منى نبيل









4 نحو مدن مستدامة
La fabrique
de la
Making
the
VILLE DURABLE
SUSTAINABLE CITY



**INSTITUT
FRANÇAIS**
Egypte

